

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفاً)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٢٠

موافق ١٥ نيسان ش و ٢٨ نيسان غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة. الأستانة العلية. مقالة في البحث. الخسوف. قواعد طبية أدبية. السكة الحجازية. أخبار محلية. جرائد جديدة. مراسلات: البقاع. دمشق. مصر. حلب. نظام تحصيل الأموال. المحرك الشمسي. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

اتصل بجريدة الستندارد الإنكليزية من بريوتوريا أن هناك دواع تحمل على اظن بأن المفاوضات الجارية بشأن الصلح بين الإنكليز والبوير قد أدت إلى اتفاق سيكون أساساً للسلام وأن البوير سيجمعون في أماكن معينة وفي مواعيد متوافقة ليطلعوا على ما أدت إليه المفاوضات وينظروا في شأنه. قالت: وقد وعدهم الإنكليز بإعطاء هدنة في المواعيد التي تعقد فيها الاجتماعات لهذه الغاية.

على أن «روتتر» تقول أن الأندية الرسمية الإنكليزية صامته كل الصمت عن الكلام في شروط الصلح التي تدور عليها المناقشات في بريوتوريا غير أن الأشاعات كثيرة متناقضة واستخلاص الحقيقة منها غير ممكن ولكن المظنون أن الترنسفالين يميلون إلى الخضوع بخلاف الأورانبجين. وقد سئل المستر تشمبرلن وزير المستعمرات عن مفاوضات الصلح الجارية فأجاب بأنه لا يستطيع أن يصرح بشيء منها البتة. على أن المستر بلفور قد صرح بأن اللورد ملنر حاكم المستعمر الكابية واللورد كتنشر قد فاوضا معتمدي البوير

مرتين وأنه مع رفض اللورد كتنشر إعطاء هدنة في هذه المفاوضات قبل إجراء التسهيلات للنواب ومذاكراتهم. وقد غادر المعتمدون البويريون مدينة بريوتوريا لمشاورة القرويين في السلم ولا ينظر رجوع العلاقات إلا بعد ثلاثة أسابيع.

تقول جرائد البريد أن جلالة الشاه قد عزم على أن يعزل قبل سفر إلى أوربا عامر خان وزير الحربية وعين الدولة حاكم طهران الشقيق هذا الوزير؟ وسيتولى شئون المملكة أثناء غيابه نجله الثالث أبو الفتح مرزا وهو في الواحدة والعشرين من سني العمر وهو قائم الآن بحكومة عربستان ولورستان وسيتولى فوق ذلك وزارة الحربية. ويقولون ان الشاه لم يك مسروراً من أعمال نجله مالك منصور مرزا أثناء سياحته الأولى.

تقول المصاعد الإنكليزية أنه قد أذيعت إشاعات مبهمة بين الشعب الصيني تنبئ عن قرب حدوث الأزمات بين الجنود الإمبراطورية الصينية وبين حراس السفارات الأجنبية وأنه قد اجتمع قواد الحراس على سبيل التحفظ لوضع خطة حربية للعمل معاً ولكن المظنون أنه لا يحدث شيء من الطوارئ.

ورد تلغراف من عدن مؤداه: أن عدد اتباع الزعيم الصومالي ينمو يوماً فيوماً وأن القبائل النازلة في الجهات الشرقية تؤيد عمله لتحمي مواشيتها من السلب.

الأستانة العلية

«توجيهات»

«مأمورية»

وجهت نظارة المعارف على حضرة عطوفتلو جلال بك أفندي باش مدعي العمومية في محكمة التمييز.

ووجهت وظيفة الباش مدعي عمومي إلى حضرة عطوفتلو جمال بك المدعي العمومي لدى محكمة الاستئناف في دار السعادة.

عين خالد أفندي المعاون الأول في إعدادية سلانك وأحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني مديراً لإعدادية القدس الشريف مع تعليم اللسان الفرنسي وعلم الأشياء وغيرهما.

عملية

فوضت نيابة مركز ولاية سورية عبد الرحمن نسيب أفندي نائب سلانك الأسبق.

ونيابة درعا اعتباراً من التاريخ نفسه إلى حامد أفندي نائب (البوكمال).

ونيابة دوما من التاريخ ذاته إلى خليل فوزي أفندي نائب (اينجه صو).

ونيابة دبره من ٨ محرم إلى مكرمتلو سليمان سري أفندي نائب جده.

ويابة قضاء (بئر السبع) التابعة للواء القدس الشريف اعتباراً من ١٥ محرم الجاري إلى محمد علي أفندي نائب النجف السابق.

البحرية العثمانية

ذكرنا فيما سلف من الثمرات أنه قد تألفت لجنة من مهرة الضباط البحريين العثمانيين برئاسة سعادة حسني باشا ناظر مكتب الفنون

البحرية للنظر في الوسائل الجديدة الأتلة لترقي الفنون البحرية ونشرها بين الضباط العثمانيين وقد طلبت اللجنة بادئ بدء الكتب الأوربية المفيدة فجاءها الآن أكبر كتاب بهذا الموضوع جامع لأشتات الفنون البحرية فعمدت إلى ترجمته للتركية.

الأشياء العينية

قررت أمانة الرسومات بناءً على إعلام نظارتها في بيروت ترفيق قيود بعض أشياء تعفنت بمكثها مدة طويلة في مخازن الكمرك فسقطت بذلك قيمتها.

قالت المعلومات: وكثيراً ما كتبنا أن التثمين في جمارك الأستانة وغيرها لا يعتني به أو لا يثمن بحق فبعض السلع يعين لها قيمة فاحشة وبعضها رخيصة. ومما يزيد الضرر على الخزينة هو أن السلع التي يعين قيمة بخسة تدفع عنها الرسوم نقداً بخلاف الغالية فإنها تترك عينا ثم تبور في مخازن (الأشياء العينية) فلا يبتاعها أحد ثم أفاضت رصيفتنا بهذا الموضوع افاضة استفتت في ختامها الأنظار إلى هذا الخلل الواقع في الجمارك وأملت أن تتخذ طريقة عادلة فتباع الأشياء التي تؤخذ عينا في اليوم نفسه.

الكيماويون في الجمارك

لما كانت الجمارك العثمانية خالية من محال كيماوية بحيث يدخلها جملة أشياء مضرّة لا يمكن للطبيب معرفتها قررت أمانة الرسومات تعيين كيماويين في جمارك بيروت وأزمير وسلانك والإسكندرونة وطربزون وأشقودرة براتب ١٥٠٠ قرش شهرياً لكل منهم مع إنشاء دوائر لتحليل المواد الكيماوية.

مكتب إعدادي اللاذقية

تذاكر شوري الدولة في إنشاء مكتب إعدادي في اللاذقية غير أن طلب تخصيص مصاريفه من واردات السنة الجديدة جعله يمعن النظر في الأمر فاستطلع رأي نظارة المعارف بشأنه.

العمال المديونون

صدر الأمر إلى الدوائر الاختصاصية بأن القرار الصادر بحرمان المأمورين الذين فصلوا عن وظائفهم وعليهم ديون أميرية لا يتناول المديونين بديون عادية كالويركو واضرابه بل هو مقصود على الديون الناشئة عن الاختلاس أو الالتزام وأشباههما.

نكتة

قصت علينا بعض جرائد الأستانة نكتة لطيفة في بابها وهي أن رجلاً مسلماً من سكان (فلبه) من أعمال الروم إيلي الشرقية جاء أحد أسواق البلد يصحبه ولده البالغ من العمر عشر سنين يريد بيع بقرة له فاشتراها أحد البلغاريين وأعطاه ثمنها وانصرفاً. ثم سؤل الشيطان للبلغاري قتل المسلم طمعاً بماله وعلماً منه أنه يقطع فيافي قفرة حتى يبلغ قريبته فكمّن له في طريق علم أنه يمرُّ منها حتى إذا بلغها فاجأه بالرصاص فقتله وسلب ماله وكان يبلغ ٧٢٧ فرنكاً وعاد إلى حيث أتى من طريق آخر. أما ابن القتييل المسكين فقد سبق القاتل على داره وأخبر زوجته بما فعل بأبيه فلما رآه الخبيث في بيته لطفه وأكرمه وأبقاه عنده تلك الليلة وأنامه بين أولاده حتى إذا انتصف الليل قام الرجل وزوجته قاصدين قتل الغلام مخافة أن يخبر أحداً بقتل أبيه فاحتملا أحد أولادهما ظناً منهما أنه الولد المسلم فقتلاه ووضعاه في كيس ورمىاه في نهر مجاور لهما ولم يصبح الصباح حتى علمت الضابطة بالأمر فقبضت على الزوجين الخبيثين وزجتهما في السجن.

زهدي باشا

نعت أبناء الأستانة الوزير الكبير المرحوم زهدي باشا ناظر المعارف عن عمر أربى على السبعين في خدمة الدولة فتقلب في وظائف جمة

منها متصرفية بيروت عام ١٢٨٩ وتولى وزارات المالية والنافعة وولاية خداونك كار ونظارة المعارف وبقي فيها إلى أن وافاه اليقين.

وقد نال رتبة الوزارة عام ١٣٠٤ واحرز الوسامين المرصعين المجيدي والعثماني وأكثر مداليات الدولة وكان لمأتمه احتفال جذاً مشى به كثير من الوزراء ورجال الدولة وصدرت الإرادة السنوية بأن تكون نفقات تجهيزه على نفقه الخزينة الخاصة إجلالاً لشأن الفقيه وأن يدفن في حظيرة الجامع الشريف في (قزل طبراق) حسب وصيته. رحمه الله رحمة واسعة.

أما خلفه حضرة صاحب العطفة جلال بك أفندي كما هو مذكور في قسم التوجيهات الرسمية - ففي الأربعين من سني العمر متخرج في المكتب السلطاني الشاهاني ذو فكرة وقادة واطلاع واسع في قوانين الدولة والفنون العصرية وغيرها فخرج لعطوفته التوفيق وأن تنال النظارة بمساعيه نجاحاً وتقدماً.

مسققات الوقف

استقر رأي الحكومة السنوية على استيفاء رسم للنفقات التحريرية واحد بالمائة من المسققات الوقفية المرتب عليها الويركو.

الجنود المعذورون

ورد إلى السر عسكرية الجلييلة سؤال من بعض الجهات عن الأفراد الذي يخرجون من الجندية بعذر (أن لا معين لهم - يزول هذا العذر وقد بقي لهم من المدة النظامية بضعة أشهر إلى أي --- الأصناف العسكرية يؤخذون إلى --- أم تحت النظام فأجابت السر عسكرية بأن من كان مثل هؤلاء الأفراد --- إلى رفاقهم فإن كانوا خير مستبدلين --- إلى تحت السلاح وإلا نقلوا إلى صنف الرديف.

الأملاك

الأصول الجارية --- هي أن تعلن مدة المزايدة إلى أن يبلغ البدل حدّه القطعي أي حدّه المطلوب ثم بعد ذلك تزداد الضمانم فإذا لم يضم إلى البدل في المرة الأولى شيء أعلنت المزايدة مرة ثانية وقد رؤي أخيراً

أن تطبيق هذه المعاملات على الأملاك التي تباع وفاء يأتي بنتائج حسنة تنضبط بها المبيعات كلّ الانضباط فاستؤذن بإجراء هذه الأصول في دوائر الدفتر الخاقاني فاستصوبها بعد مذكرات طويلة.

الأشياء العسكرية

بلغت الصدارة العظمى الدوائر الاختصاصية بعدم أخذ رسم رصيف عن الأشياء المختصة بالعسكرية اللهم إذا كان عليها اشارات مخصوصة تدل عليها.

مباحث علمية أدبية**البحث**

ليس أوقع في تكييف الانتقاد لغويًا من البحث المشترك فيقال انتقدت فلانًا أي شاطرته البحث وحاصته الرأي اما فائدته فالحكم الفصل بين اليقين والشك وقد لقبوه بمنشئيء الحقيقة ومؤيدها تحت هذه الكيفية فقط.

عوامل المدنية في تنازع دائم بحكم الغير الموضوعات الناشئة عنها وقضاء سنة الارتقاء الثابتة في طبيعة الكائنات فلولا أن الانتقاد من شأنه اثبات اليقين وإزالة الشك لكانت ديمومة هذا التنازع تؤدي --- إلى تلاشي قوى الحياة الاجتماعية فلا تثبت مدنية في زمان أو مكان حيث --- يقيم الإذعان وبدونه لا يتسلط ---.

--- الانتقاد قد كان في كل دور من --- الخليفة وكيل الحيوية في عواطف الاحياء ومحبي الرخاء في عالم الشقاء بل --- العقل في --- التصورات إلى مغاني الاستدلال ومسترجع الفضل من معاقل النقص إلى ربوع الكمال وهو مشتهى النيات الخالصة ومتمني المقاصد الحميدة وتحت وصفه الأخير هذا لم أر من شواهد الإجراءات في حوادث التاريخ أدلّ عليه من حادثتين جرتا مع الإمام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عهد خلافته وهما مقاضاة الإمام علي رضي الله عنه مع احد العامة. وتلك العجوز التي كانت تعلل أولادها من الجوع. ولا حاجة لبيانها فإنهما مشهورتان. ومنهما يظهر ما للانتقاد من عظيم الأهمية وجليل الفوائد التي لا

يحصيها عد ولا يحصرها حد فهو الذي قرن بين العلم والرشاد والراي والسداد وبرأ العلوم من الأغلاط والآداب من الأخلاط واستعملته الشرائع في نفاذ أحكامها واستجارته المدنية من شواذ نظاماتها بل هو -- - اليابان من مجال الغباوة والاهمال إلى معالم الفطنة والجد ونهض بالفرنسيين من ضنك الحر بالسعينية ومشاق عاقبتها إلى رفاه الحالة الحاضرة.

نعم إن الانتقاد يقوي عنصر التمدن الصحيح بتمحيص الحقائق وإفراز صحتها من فاسدها ولكنه بطيء السير في هذا السبيل لأنه طبعًا لا بد أن يكون طاعنًا في المعاد أو المستحسن ولا يخفى ما فيه إذا من الضغط الجارح على إحساس المنتقد وهو كذا وإذا روعيت شروطه بتمامها على أنه لو حصل ببعضها أو بعكسه لكان سببًا أسرع إلى التناظر والشقاق منه إلى الإصلاح والوفاق.

الإنسان بالطبع محب لنفسه ومستعصم رأيه ولا يتحول عن مبدئه إلا بحكم الحياء من الحق بعد انتصار البرهان على أوهامه في معترك التناظر العاري عن التفاعن الشخصي وهذه الحرب المعنوية يقتضي لكي تضع اوزارها زمن يطول ويقصر بقدر قانونية الجهاد وأهمية الأمر المتنازع لأجله في عيون كلا المتناظرين.

سلك الكتاب في انتقاداتهم طرقًا متنوعة أدت في بعض الأحيان إلى حصول خلاف المقصود فبينما الكاتب ينشد ضالة الحقيقة ويتلمس جلاء اليقين يستوقفه تيه الغرض في بيداء الأوهام فتوهنه الحيرة ويفشه الجزع ولربما أشكل عليه أن يعود إلى حيثما ابتدأ فيندم إذ لا ينفع الندم حيث زلت به القدم وفاته الدليل فضلّ السبيل ولكل سبيل دليل.

أما الدليل الذي يركن إليه في جعل البحث موصلاً إلى الفائدة المبتغاة به ومؤثرًا طبق المراد منه فهو إلى الآن لم تستجمع أصوله وتترتب مواده في مؤلف يتخذ دستورًا يرجع إليه لدى الحاجة كما لبقية العلوم والفنون بل لا تزال

أحكامه مخبوءة في أذهان بلغاء الكتاب لا يتسنى لأحد فهم شيء منها إلا من وأوتي سلامة الذوق ودقة النظر فاشتغل وقته في مطالعة كتابتهم ومقابلة مناظراتهم وبذلك ما لا يخفى من التعب والنصب المرح وبدون هذه المستلزمات ليس عبر بسئ النتيجة وسوء المصير في هذا المجال.

وحيث أن أجل خدمة يؤديها المرء إلى نوعه ووطنه وهي القائدة على اختلاف ضروبها ومن أفيد المفيد الانتقاد الذي لا تزال أحكامه مكتنزة في خبايا أفكار كتاب العربية في ديارنا خصوصاً والمبادئ من آثار تلك الأحكام في كتاباتهم لا يستشعر به دون قصد خاص وبشق النفس وقل من يحمل نفسه عبئ هذا العناء رأيت بقدر ما يتاح لفكري القاصر أن أذكر بعض الشروط الواجب رعايتها في الانتقاد فإن أصبت فرمية من غير رام أو أخطأت فالفحوى من شيم الكرام.

للانتقاد شروط متعددة ترجع جميعها إلى اصليين أساسيين هما خلوص القصد وحسن الاقتناع فخلوص قصد المنتقد يستدل عليه متى بحث في الموضوع بنية حب الحقيقة وابتغاء الفائدة العمومية واجتتاب ادعاء العصمة لرأيه واحترام ما يستوجب الاعتبار من آراء المتقد عليه المندمجة في سلك البحث واعتدال اللهجة في الاحتجاج عندما يريد أن يفند حجة أو يخطئ رأياً بأسلوب يكسبه تصديق خصمه بلذة واطمئنان وبالتالي يلزمه أن ينتهج في بيانه ومناقشاته منهجاً به يستوجب رضى الاجماع العام عن الحقيقة التي كلفه استجلانها إجهاد الهمة في مهام الجهاد بيد أنه إذا لم يعلن خلوص قصده بمراعاته هذه الواجبات جميعها وأنه أتى بالحقيقة الجلية القاطعة لإثباتها فالرأي العام ينفر منها وقد زفت إليه بعكس الصفة اللاتقة بالحقائق.

أما حسن الاقتناع فمتى سبقه خلوص القصد فامتلك أعنة العقول أخذاً بنواصي الاستحسان يقيم هو سنة الجدول ويتم نظام البحث وإذا أسند إلى صحيح القياس في تعيين المقدمات واستخراج النتائج وإلى

صدق الاستشهاد متى أريد تعزيز الحديث المعقول بالقديم المنقول أو استنتاج أفضل الفوائد من استبدال العوائد مثلاً ثم لا بد من درس الموضوع والاحاطة بجميع أطرافه احتفاظاً على مركز الغاية وامتناً من مشاغل التيه التي تعبت بالرأي وتتكلم بالحجة.

بقي أن المتدافعين في ميدان الانتقاد سواء راعياً أحكامه بعضها أو كلها لا بد لهما من اتخاذ نسق واحد في الجدل أعني لا يجوز لأحدهما دحض حجة الآخر الثابتة عقلاً بالحجة المكتسبة نقلاً. بل له أن يهاجم القوة بمثلها من نوعها مستشهداً على أحقية الغالبة بأجنبية منها تدنياً من العدل واتفاقاً مع الشرع.

هاجمت هذا المبحث الخطير وأنا أنكر القدرة من نفسي على استيفاء البيان عنه فاستعنت سلفاً بالقراء الكرام أن يزيدونه أو ينتقدونه فبالانتقاد على الانتقاد بيان أجلى وفضل أولى. س. م

أخلاق وعادات

الخسوف

ما كان ينتشر خبر خسوف القمر ليلة الأربعاء الذي اشترتم إليه بمحليات ثمراتكم الزاهرة إلا وبقي أغلب الناس ينتظرون مجيء الوقت كأن هذا الحادث من الغرائب التي أضمرها الدهر زماناً طويلاً وأراد أن يبديها ليلتئذ. وما زلت أزف الوقت الذي خسف فيه القمر إلا وتجمعت الجماعات وعلا لزعانف الناس أصواتهم وأصوات بواريدهم كما علت لبعض النساء الفليلات العقل أصوات هواوينهم وتكاثرتهم...

وزاد بعضهم بالطنبور نعمة بصعودهم على رؤوس المرتفعات ومناداتهم بما اعتادوا عليه ولو كان غير مناسب للمقام فوقفت موقف الحيرة والعجب وطفقت أتأمل بهذا الحادث المريع ضحكاً باكياً على تلك الأحلام الصغير في الأجسام الكبيرة حامداً الله سبحانه وتعالى على كون هذا الحادث في أول الليل دون وسطه وآخره وإلا لحرمت الناس لذئذ وسنهم. على أن المعهود في السنة أنه وإذا طرأ مثل هذا الحادث

يسن للذين شهده أن يصلوا فرادى ويدعون بالأدعية الماثورة لا أن يقلقوا الراحة بهذه الأفعال الشائنة التي لا تستحق سوى نبذها ظهرياً ولكن قضت العوائد السنوية أن ننبد السنة ونقتفي أثر ما كانت تقصه علينا العجائز ونحن في دور الصغر ولو كان مما يبكي العروس ويضحك التكلى مما يمثل قلة مدارك فاعلية ويجعل (لكيمون) وغيره مجالاً واسعاً يفتررون به على الدين المبين حيث انهم يجهلون حقيقته أولاً ويعتقدون أن ما يجريه أولئك الزعانف من الشعائر ثانياً «حاشا ثم حشا» لأنهم لا يرون أحداً من حضرات العلماء ينبس ببنت شفة بشأن هذه البدع ويغلن على رؤوس الشهاد سوء ما يفعلونه كأن آية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أضحت منسوخة ولو أنهم يهنون عن كل بدعة تحدث لهان الأمر كثيراً ولقلّ اعتقاد الناس بالخرافات ولعلموا أن انخسافاً لقمر ناشئ عن حيلولة الأرض بينه وبين الشمس كما تقرّر في علم الهيئة مما دل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى الذي له في كل شيء آية تدل على أنه واحد. صيدا م.ع.ح

قواعد طبية أدبية

للجمعية الطبية الأميركية

(تابع لما قبله)

واجبات المرضى نحو أطبائهم

أولاً واجبات المرضى نحو أطبائهم إن الأطباء الذين تطلبهم الإنسانية بواجبات عديدة والذين يضحون راحتهم وصحتهم وأوقاتهم في سبيل راحة أبناء جلدتهم غير مدخرين وتبعاً في القيام بما تفرضه عليهم واجباتهم نحو من وكل إليهم أمر العناية بهم ولا معرضين عن تلبية من يدعوهم حتى ولو في نصف الليل وهم على فراش الراحة. هؤلاء الأطباء يحق لهم أن ينتظروا ممن كرسوا لهم كل هذه الأمور أن يشعروا بذلك ويعلموا أنهم مديونون لهم بها وأنه كما أن لهم على الأطباء حقوقاً كذلك عليهم واجبات نحوهم يتحتم القيام بها.

ثانياً. ضرورة انتخاب طبيب قانوني أول أمر يجب على المريض الانتباه إليه هو أن يختار لمعالجته طبيباً درس هذا الفن درساً قانونياً إذ أن كل مهنة حقيرة كانت أو مهمة ينظر فيها إلى من أتقن تعلمها فكيف في الطب وهو أشد المهن خطارة وأكثرها دقة ويقتضي لتعلمه وقت طويل ولإتقانه كثرة ممارسة فلا يجب على الناس أن يعتقدوا بأنه يأتي عفواً بلا تعب.

ثالثاً. ملازمة طبيب واحد على العائلة أن تختار لمعالجة أفرادها طبيباً يعيش عيش قانونية غير مولع بالاجتماعات والملاهي التي تعيقه عن اتمام واجبات مهنته وعندما يقع اختيارها على من توفرت فيه هذه الشروط يجب أن تعتمد عليه وتضع تحت عنايته كلما يحدث لأحد أفرادها غد أن الطبيب الذي أصبح خيراً بعوائد وأميال وتركيب أبنية من يعالجهم يرجحون أن يكون مصيباً بحكمه فيما يعرض لهم أكثر ممن لا يكون عنده هذه المعرفة وفي هذا الحال يجب على كل شخص من الأشخاص الذين هم تحت عنايته أن يستشيرهم دائماً حتى في الأمور التي يظنها بسيطة جداً إذ أنه شوهد أحياناً أن أموراً بسيطة كانت نتيجتها في غاية الأهمية والواجب الأهم هو المبادرة لطلب مساعدة الطبيب في بداية العلل المهمة إذ أن إهمال هذه القاعدة بجعل الطبيب في بعض الظروف غير قادرة على مقاومة العلة بعد تمكنها فيتهم الطب بعدم الكفاءة.

رابعاً. ضرورة إخبار الحقيقة للطبيب على المرضى أن يكشفوا لأطبائهم صراحة وبدون خشية ما يظنونه سبباً لمرضهم وهذا أمر من الأهمية بمكان عظيم إذ أن أمراضاً عديدة هي في الحقيقة وهمية إلا أنها تشبه أمراضاً ناتجة عن أسباب خارجية فإذا كشف المتوهم أمره لطبيبه وأقنعه الطبيب بأنه غير مصيب في أفكاره تحسن حاله بمجرد هذا الاقتناع وعلى المريض أن لا يخشى من أن يجعل طبيبه صديقه ومرشده وموضع سره إذ من

أهم وظائف الطبيب كتم السر وعلى السيدات خصوصاً أن لا يعلن الحياء أو الدلال مانعاً من إظهار مواضع وإعراض واشباب أمراضهن للطبيب فإنه كما أن المحافظة على الآداب والحشمة والحياء هي من أهم الفروض الواجبة في هذه الحياة كذلك شدة المحافظة على الحياة في المسائل الطبية تأتي بعواقب سيئة جداً فرب عليل رزح تحت عبئ مرض عضال مؤلم كان يمكنه ملاقاته لو أخبر الطبيب بحالته في الوقت المناسب.

خامساً. تجنب الأخبار التي لا طائل تحتها

على المريض ان لا يتعب طبيبه بأقاصيص فارغة لا تعلق لها بمرضه بل يجب ان يصرف جل اهتمامه إلى افادته عن أعراضه الخصوصية وأن يجيب بكل تدقيق على السؤالات التي يلقيها عليه الطبيب ولا يجب أن يخفي عنه حالة شغله وتاريخ عائلته.

سادساً. الطاعة التامة للأوامر الطبية

على المريض أن يسير بموجب التعليمات التي يعطيها له طبيبه بموجب التعليمات التي يعطيها له طبيبه دون أن يهمل أقل شيء منها ولا يجب أن يجعل أفكاره الشخصية لجهة موافقتها أو عدمها تمنعه من اتمامها لأن التقصير في السير بوجوبها يعكس القصد منها فعوضاً عن أن تأتي بفائدة لو استعملت بموجب إشارة الطبيب ربما أتت بنتائج خطيرة أو ربما آلت إلى انصرام حبال الحياة وإذا جرى تقصير في استعمالها وهذا الأمر يصدق أيضاً على التعليمات بخصوص الأكل والشرب والرياضة ثم إن بعض المرضى إذا دخلوا في دور النقاهة ظنوا ان التعليمات التي أعطيت لهم من طبيبه لم يعد من لزوم لاتباعها وقد تكون نتيجة ذلك رجوع المرض إليهم ويسميه العامة (الدكسة) (Relapse) ومن الممنوع قطعياً استعمال وصفة دجال فإن أكثر الدجالين يعتقدون أن لديهم علاجات لشفاء كل الأمراض

وقد يسطوه على أفكار المريض فيصفون له بعض وصفات يقنعونه باستعمالها على اعتقاد منه إنها إذا لم تنفع فإنها لا تضر مع أنها قد تكون مجلبة لضرر عظيم خصوصاً لأنها تعطل في استعمال وصفة الطبيب القانوني.

سابعاً. ضرورة اجتناب زيارة طبيب غير مدعو

على العليل أن يتجنب ما أمكن قبول زيارة طبيب غير مدعو لمعالجته حتى ولو كان صديقه وإذا اضطر لاستقباله فعليه أن لا يبحث معه فيما يتعلق بمرضه إذ قد يبدر من فهم الطبيب كلمة ربما كانت بدون قصد إلا أنها تكون سبباً للريب في الطريقة المأمور بالجري عليها فتزعزع اعتقاده وتقوده لإهمال التعليمات الموصوفة له من طبيبه وعليه أيضاً أن لا يستشير طبيباً غير طبيبه لئلا يكون ذلك سبباً لضرر عظيم فإنه ربما لو استعمل وصفة كل طبيب لذاته لكان يحصل على الفائدة المطلوبة إنما لو استعملت الوصفتان معاً لكانتا مجلبة للضرر.

ثامناً. تغيير الطبيب

عندما يرى المريض تغيير طبيبه عليه أن يبلغه الأسباب لأن العدالة والآداب تقضيان بذلك.

تاسعاً. أوقات الطلب

على المرض عند الإمكان أن يبادر لطلب طبيبه ويحسن أن يكون ذلك في الصباح قبل الوقت المعين لخروجه من منزله فإن الطبيب بمعرفته باكراً عدد الزيارات التي يجب عليه اتمامها في اليوم يقسم وقته عليها وهكذا لا يبقى من سبيل لعدم الترتيب وكذلك على المرض أن يتجنب دعوة طبيبه لغير ضرورة في أوقات الطعام ومتى حضر الطبيب فعلى المريض أن يكون مستعداً لاستقباله لأن تأخيره بضع دقائق ربما يؤخر في بعض زيارته ولا يكون مرضياً له.

عاشراً. وجوب تقدير الخدمة قدرها

على المريض بعد النقه أن يقدر خدمة الطبيب التي قام بها في مدة

مرضه حق قدرها وأن يشعر بما بذله نحوه من العناية والعناء.

السكة الحجازية

جاء في البيان الصادر في المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحجازية أن أعمال الهيئة الفنية كانت في الأسبوع الماضي عبارة عن أخذ مقاطع عرضية من الشام إلى الكيلو متر الـ ٨٨ خريطة وحساب الأعمال الترابية وتنظيم براوز صناعية. وأخذ خريطة من المزيريب إلى الكيو متر الـ ١٢٦ وتحديد الممر على الخريطة إلى الكيلو متر الـ ١١٦ ونقل الممر إلى سطح الأرض لحد الكيلو متر الـ ٩٨ وأخذ المقطع الطولي والمقاطع العرضية إلى الـ ٩٠ ونقل الخريطة والمقطع الطولي إلى الـ ٩٤ على المشمع نسختين وتنظيم براوز الأعمال الصناعية. وأعمال المتعهدين في القسم الأول اعتباراً من دمشق وهي تشغيل ٥١ عاملاً و ١٧ عجلة و ٦ حمير. وفي القسم الثالث ٤٤٦ عاملاً و ١٩ عجلًا و ٨٨ كديشًا وحمارًا. وفي القسم الرابع ٧٤٩ عاملاً و ٢٧ عجلة فتم ٢٧١٤ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية وصار إكمال التسوية الترابية للقسم الأول والقسم الثاني واشتغل في القسم الحادي عشر والقسم الثاني عشر ١٧٨٢ عاملاً وعجلتين واشتغل في القسم الثالث والقسم الرابع عشر ٢٩٨٤ عاملاً فتم بعملهم ١٩٧٠٨ أمتار مكعبة من التسوية الترابية واشتغل ٨٣٨ عاملاً و ١٠٥ جمال و ٦٩ حمار وبلغ عمق البئر الكائن في الدير على ١٠٠٥ أمتار والبئر الواقع في المسمية ١١ مترًا وتم بناء المنفذ الكائن في الكيلو متر الـ ١٩ والمتر الـ ٢٠٤ قناطر من الجسر ذي الست قناطر الكائن في الكيلو متر الـ ٢٠ والمتر الـ ٢٦٢ في فضاء الستة أمتار ووضعت القواعد للجسرين الآخرين وأما الأعمال الصناعية الكائنة بين الكيلو متر الـ ٢٥ والكيلو متر الـ ٣٩ فعمل الإنشاء فيها جار وأعمل طوابير الأعمال هي اشغال تعادل

١٧٣٣ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية.

ذكرت جريدة (ثروت) التركية أنه قد تآلفت لجنة جزيرة كريد لجمع الأموال من مسلميها إعانة للسكة الحديدية الحجازية.

أخبار محلية

أعلنت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية في القسم الرسمي من جرائد الأستانة العلية بأنها قد وضعت بالمناقصة مائتين واثنى عشرة خيمة مع ما يتبعها من اللوازم لإقامة العساكر الشاهانية التي ستشتغل في سكة حيفا الحديدية الملحقة بالسكة الحجازية. منها خيمتان بأعمدها أجل البينباشية وعشر للضباط والمائتان للأفراد.

وأعلنت أخيراً مناقصة عدد واف من أدوات هاته السكة على أن تسلم في حيفا مما يدل على أن الهمة مبذولة في إنجاز هذا الخط واتخاذ فرعا للسكة الحجازية.

عين حضرة الوجيه صاحب السعادة عبد القادر باشا المنلا رئيساً للجنة إعانة السكة الحجازية في طرابلس.

عين رفعتلو علي رضا أفندي باشكاتب إدارة التلغراف في أزمير مديراً للتلغراف في بيروت.

قرأنا في التوجيهات الرسمية توجيه رتبة مير ميران على وطنينا الفاضل سعادتلو محمد حسن باشا المخزومي أحد أعضاء لجنة التفتيش والمعينة في دار السعادة مكافأة لما شوهده من أقدامه ومساغيه فنهئته ونرجو له دوام الترقى.

سرنا ترقية الأديب رفعتلو محمد توفيق أفندي شاتيليا تدير التلغراف وبوستة صيدا إلى مدير التلغراف والبوسنة في عكا بدلاً من رفعتلو توفيق بك الذي عين مديراً لتلغراف وبوستة المرقب. أما مديرية صيدا فقد عين لها رفعتلو سري أفندي مدير تلغراف وبوسطة المرقب فنرجو للجميع التوفيق.

أما الحكومات السالفة فما كان لها من مطلب غير الخراج وكثيراً ما تضعه ولا تأخذها إذا أحاط الجذب بالأقطار. قالت: كيف الفلاح وتجارتناف في أيدي الأجانب المقبوضة يأتوننا من أوربا بذرة بأرخص قيم ويبيعونها بأعلى الأسعار كأنها شمس ضاحية في سماء صاحبة.

هذه التجارة التي تركناها ذلة للقوم فقضوا بها على أزمنا وساروا علينا وسأسوا بلادنا وقادونا بسيف التدبر لا بسيف التهور فصرنا اليوم بين أيديهم كلعبة نترصد منهم الخير وننظر إليهم نظر السقيم إلى وجوه العود. ثم قالت:

هذا ولا ننكر فضل الإنكليز ومالهم من الأيادي البيضاء والمساعي المذكور في ترقية اسباب العلم بإنشاء المدارس وتنشيط المعارف ولكن ماذا تنفع المعارف المحصنة إذ كان المرء بائساً فقيراً يستقرض لتعليم ولده ومهجة كبده فيتلقى الدروس وكلمة رأى حوله جماعة من القوم أبهره شأنهم لباساً وعوائد تسلب لبه ولا تدعه يخرج من المدرسة إلا نكداً. هـ ملخصاً

وقد قرأنا في هذا العدد أيضاً مقالة نفيسة عن ندوة العلماء المؤلفة في الهند وسنتحف القراء بها في العدد التالي إن شاء الله ليزدادوا علماً بشأن هذه الندوة التي سبق للثمرات ذكرها غير ماهرة.

إعلان

زيادة إيضاح

بما أن اقامتي في بيروت مؤقتاً لأسباب صحية قد عازمت الآن بعون الله تعالى ومشيتته على استبدال أملاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على أراضٍ زراعية أباشر خدماتها واستثمارها بنفسني فأنا بذلك ثمره العمل وأرباح الثمر.

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسرايا بدمشق المشتمل على كثير من أشجار الزيتون والعنب والمحتوي أيضاً على كرم من العنب هو في ضمن الحانوت المذكور غير أنه خارج عن إيجار المستأجر فليخبر كل من

وجوده في بيروت نقود وحلي بما ينيف على الأربعمائة ليرة فالأمال وطيدة بإيجاد المسروق وإعادته إلى صاحبه ومجازاة السارق.

مطبوعات جديدة

البيان

صحيفة علمية سياسية إخبارية تاريخية جديدة تصدر مرة في الشهر بمدينة لكو من أعمال الهند لمنشئها الفاضل الأديب عبد الله أفندي العمادي وقد جاءنا العدد الأول فإذا هي فصيحة اللهجة حسنة السبك طافحة بالفوائد ترمي إلى غاية جلية ومقصد نبيل وهو (جمع كلمة الأمة الهندية وإحياء الفضائل العربية بحرية معتدلة وبصير مسترشدة وحياء طيبة لا طاعنة في نسب ولا ثالمة لعرض ولا مهيجة لفتنة ولا مثيرة لمحنة ناصحة أمينة سالكة سبل الوفاق والسكينة).

وقد استهللت عددها هذا بنبذة عنوانها (الحضارة والهند) قالت فيها:

قد يستغرب القارئ شأن الإفلاس الموبق في الهند بعد أن يعرف غزارة محاصيلها ووفرة ربحها وتنشيط حكومتها بالكفاءة الشخصية وتجديد جدة الشباب إلى أن قالت: ولكن البلاد كانت في تلك الأيام زاهية زاهرة راقية سامية أما الآن فتراها مظلمة فاقرة ممقوتة لا يربو أوساط المكاسب لأهلها على (عشرين روبية) دراهم بخس معدومة مع أنها كانت مضاعفة منها في غير كثير من الزمن والبضاعة المزجاة المعدة في البنوك الأهلية تقل عن ١٢٥ روبية لكل أحد مع أنها كانت زائدة على ١٦٥ روبية قبل عشرة أعوام وزد على ذلك أن الحكومة تأخذ من مجدباتنا ما ينوف عنا ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ روبية فمن موضع الخراج ٢٦٠,٠٠٠,٠٠٠ روبية ومن محاصل الملح ٨٥,٠٠٠,٠٠٠ رومنة ومن القراطيس القضائية ٣٥,٠٠٠,٠٠٠ ومن الخمور ٥٥,٠٠٠,٠٠٠ ومن الزيادات الخراجية الأبواب ٣٥,٠٠٠,٠٠٠ ومن السيورتاه ٥,٠٠٠,٠٠٠ روبية.

الأمرء والضباط العسكريين للمأمورين. ولدى إحالة هذا القرار إلى شوري الدولة صدق عليه وصدرت تذكرة سامية بالعمل بمقتضاه. هـ

هذا ما جاء من نظارة الداخلية الجلية إلى مقام الولاية فابلغه عطوفة الوالي إلى المحلقات.

زايلا أول أمس على الباخرة الفرنسية الحسيب الحسيب الفاضل السيد الحاج علي أفندي أبو طالب الحسني الجزائري قاصداً دار السعادة لبعض المهمات فودعته الأصدقاء والأحباب.

وسافر على الباخرة نفسها إلى الأستانة عزتو صالح أفندي ركاب قائمقام النيك السابق.

وسافر عليها أيضاً الماجدان الأديبان أنيس البربير ومحمود أفندي حسين بيهم فودعهما الأهلون والأصدقاء فدعو للجميع بالسلامة والتوفيق.

فجمعت طائفة الروم الكاثوليك بكبير أحبارها ورئيس أساقفتها المأسوف عليه البطريرك بطرس الجريجيري بطريق بطريق الروم الكاثوليك أتم أنفاسه المعدود ليلة الخميس الماضي عن ٦١ عاماً فأكبر الطائفة خطبه واحتفلت بعد ظهر أمس بمأتمه احتفالاً لم يسبق له نظير مشى به رؤساء الطوائف وأعيانها ووجهائها يتقدم الكل العساكر النظامية ورجال البوليس وجايشية البلدية والضابطة وتلامذة المكاتب إلى أن واروه جدته مأسوفاً عليه من الجميع فنعزي بفقده طائفته وعائلته.

وقد كان الفقيد لين العريكة حسن الأخلاق متضلعا بعدة لغات صادقا بخدمته للحكومة السنوية وله اياد بيضاء على طائفته فأسس لها مدارس عديدة نهضت بها نهضة مهمة ولهذا كان الأسف عليه كبيراً اشترك به كل من عرف مزياه.

جاءتنا رسالة من رفعتلو إبراهيم رضا أفندي الجركسي مأمور نفوس قضاء مرجعيون مؤداها: أنه قد سرق من بيته في مدينة صنف أثناء

قالت «مجلة الجمعية الإفريقية»: إنا تلقينا خبراً لا ريب في صحته ولا اختلاف على حقيقته وهو أن الف جندي عثماني من الجيوش المنظمة قد احتلوا (بلمه) وهي مدينة كبيرة في واحد كوار في سوط الصحراء وراء طرابلس الغرب في أطراف الجهة الجنوبية على طريق القوافل من بحيرة تشاد إلى مرزوق وطرابلس وأنه قد شاع في جهات بحير تشاد ان الدولة العثمانية لا تقف مساعيها عند هذا الاحتلال بل هي تبذل كل همة لاستثمار تلك الأراضي وأنها قد عازمت على إرسال حملة تحتل (نغيمي) على أطراف بحيرة تشاد. هـ «الأهرام»

عاد من طبريا حضرة صاحب الفضيلة فؤاد أفندي نائب مركز الولاية.

وعاد أمس سعادتلو حسني بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية.

برحنا يوم الأربعاء الماضي إلى طرابلس الفاضل يوم الأربعاء الماضي إلى طرابلس الفاضل الماجد عزتو حسين أفندي الأحذب مدير أوراق الولاية.

وقدم من دمشق الأديب الفاضل مكرم تلو الشيخ محمد عيد أفندي القاسمي والوجيه عزتو محيي الدين بك بوظو.

لما كان نظام الكفالة لا يصرح بما إذا كان يحق لأمرء العسكرية وضباطها ممن يملكون عقارات وأراضٍ أن يكونوا كفلاء للمأمورين وإلا استطلع بعضهم رأي المرجع الاختصاصي بهذا الشأن فأجابت نظارة المالية بما مفاده:

نعم إن نظام الكفالة لا يشير إلى جواز قبول أمرء العسكرية وضباطها كفلاء للمأمورين لكن إذا نظرنا إلى هؤلاء رأينا مراكزهم غير معينة ولا يتأتى لهم مبارحتها في أيذ وقت كان مما ينجم عنه مشاكل جمة كتأخير إجراء معاملة البحث عن الكفيل (يوقلمه) الأمر الذي يناقض المقصد الأصلي من الكفالة وهو تأمين الأموال الأميرية وعليه فليس من الحكمة قبول كفالة

السيد سليم عصاصه والسيد عارف النطفجي في دمشق وقد جعلنا له ثمنًا نهائيًا لا يباع بسواه اقتصادًا للوقت وهو عشرة آلاف ليرة عثمانية لو عدة سنة واحدة أو تسعة آلاف ليرة عثمانية نقدًا. والفراغ الرسمي في الطابو إنما يكون عند دفع الثمن. جزائري محمود

مراسلات

وردت إلينا الرسالة الآتية من صاحب الإمضاء غير خاف أن تسهيل المواصلات بين البلاد من أكبر الذرائع لارتقائها بأسرع أن لمعاريج الحضارة والعمران واستنادًا على أهمية هذا المبدأ ما سطعت الأنوار الحميدية على عرش السلطة العظمى حتى أرسلت أسلاكها لهذا الغرض النبيل ولم تمض مدة من الزمن حتى أصبحت البلاد المحروسة متصلة الوشائج كأنها جسم واحد تديره روح واحدة وفي هذا ما فيه من وسائل الراحة والهناء العموميين الناجمة عن تسهيل المواصلات ليس إلا.

ولطالما نرى الهمم السامية متبرية من كل جهة للقيام بأعباء الأمور الكلية غير إنا وإن كنا نقدرها حق قدرها من الاحترام والاعتبار لكنا من وجهة أخرى نعتبرها والاهتمام بجزئيات الأمور العائدة لراحة الأهلين سواء بسواء.

من أجل هذا نرى من الواجبات الإنسانية أن نعرض بلسان جريدتكم الغراء على أنظار صاحب الدولة ناظم باشا ملاذ الولاية السورية مسألة انهزام جسر قرية القرعون الكائنة بقضاء البقاع فإنه المحور الوحيد الذي تدور عليه رحي المواصلات بين القرى البقاعية ومدينة الشام. وفي انهزام هذا الجسر مشقات جمة بتشجيمها المسافرين المارون عليه ولطالما جمعة الأموال لإصلاحه وكثر القيل والقال بشأنه ولكن لم يصلح منه إلا النزر القليل الذي لا يفيد وذلك بوضع أخشاب ضررها أكثر من نفعها وبما أنه قد استلم اليوم زمام القضاء بدرخان باشا زاده سعادتلو خالد بك فلماذا بتنا نترقب من دولة الناظم إصدار أمره الكريم إلى حضرة القائمقام الموما

إليه بتعمير الجسر المنوه عنه فيستجلب بذلك الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية والشكر والثناء على دولته ومن الله التوفيق.

محمد علي حشيشو

دمشق في ١٥ الجاري ل

مكاتينا

ورد تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف يبشر بوصول الركب إلى المدينة المنورة في الساعة الحادية عشرة من نهار الخميس الماضي.

عاد إلى دمشق صاحب الفضيلة زاهد أفندي الألجي أحد أعضاء محكمة الاستئناف عندنا معيّنًا نائبًا لقضاء بعلبك اعتبارًا من تاريخ حلولها.

أمطرنا الكريم المنان في هذا الأسبوع مطرًا وابلًا دام من الساعة ١٢ إلى الساعة ٩ نهارًا. تخلله رعد وبرق جعل الله فيه الخير والبركة.

حدث عندنا في هذا الأسبوع جملة حوادث أسفرت عن قتل بعض أشخاص منها أن ولدين كانا يلعبان مع بعضهما البعض من محلة الميدان الفوقاني وكان أحدهما واسمه إسماعيل بن مصطفى سعد الدين حاملاً غدارة فخرجت منه رصاصة أصابت بطن رفيقه صبحي بن عبد اللطيف فواز وعمره ١٢ سنة فخرجت من ظهره ففضى نحه للحال.

وتشاجر رجل مع امرأه من محلة الميدان فقبض على عنقها وخنقها فماتت للحال وبعد ساعة ندم الرجل على فعلته فأتى بحبل وعلقه في سقف البيت فوق رأس امرأته المقتولة وشنق حاله فمات وأخرجت الجنازتان في وقت واحد. وقد علم من التحقيق أنهما كانت في نفور دائم أما الرجل فلا يتجاوز من العمر ٢٩ سنة والمرأة ١٧ سنة.

وتشاجر شاب مع خاله من أجل عوده إلى إحدى مكاتب الأستانة فتناول الشاب كمية من السم وابتلعها وبعد ساعة ظهرت عليه آثار السم فنقل إلى المستشفى فمات بعد ٢٣ ساعة.

ومنها له في ١٨

ورد اليوم تلغراف من سعادة ركب الحج الشريف يبشر بخروج الركب من المدينة المنورة قاصدًا هذه الجهة بآغه الله السلامة.

أخبار الجهات

مصر

عزم الجناب الخديوي على السفر إلى الأستانة العلية في هذا العام فيغادر الإسكندرية في منتصف تموز مع حرمه وأنجاله فيقيم فيها نحوًا من اسبوعين ثم يسافر إلى أوروبا للاصطياف مارًا بفينا وباريز وبعد انقضاء مدة الصيف يعود إلى دار السعادة ومنها إلى مصر في أواسط أيلول.

يسافر حضرة سعادتلو مصطفى باشا فهمي رئيس النظر إلى باريز في الأسبوع الأول من شهر حزيران ويسافر منها مع حضرة صاحب السعادة محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي في ١٥ الشهر المذكور إلى لندن فيحضران حفلة التتويج.

ثمانانة طالب

طلبت نظارة الحفانية «المصرية» عددًا قليلًا من الشبان لتوظيفهم كتابًا في المحاكم الشرعية بمرتب جنهين أو ثلاثة جنهيات لكل منهم فتقدم نحو ٧٨٠ طالبًا من الشبان وطلاب المدارس فضاقت بهذا الجيش إرجاء نظارة الحفانية

وقد عجب الناس أشد العجب لوجود هذا العدد العظيم من المتعلمين على حال الفراغ من الأشغال وضيق أبواب المعاش في وجوههم حتى انهالوا على هذه الوظائف الدنيئة انهيال السيول وكيف لا يشتد العجب ويعظم الأسف على ما وصلت إليه نتيجة انكباب المصريين على تعليم اولادهم هذا التعليم العقيم دون الالتفات إلى تعليمهم من أبواب الحرف والصنائع والفنون ما ينتفعون به من طلب الرزق وإدراك القوت ولو أن أحد مشايخ الصناعات والحرف من النجارين أو الحائكين أعلن عن احتياج معلمه إلى ثلاثة أو أربعة صناع لما ترامي عليه عشرة وعشرون قد خلوا من

الاشتغال وأقاموا على الفراغ أبعد هذا يليق بالمصريين أن يداوموا على ما هم فيه من التهافت على إدخال أولادهم في المدارس ليخرجوا منها إلى مثل هذه الأحوال المؤلمة وهل يجمل باهل الثروة منهم أن ترقد همهم وتمهد عزائمهم عن بذل القليل من أموالهم لافتتاح أماكن لتعليم الصنائع والتقدم بالمساعدة والمعاونة للمشروعات النافعة لأبنائهم في هذا الباب مثل مدرسة محمد علي التي لا يزال يخجل المطلع على مقادير الاكتتاب فيها من القلة. (مصباح الشرق)

نشرت القائمة الـ ٨٨ من اكتتاب مدرسة (محمد علي) الصناعية فبلغ المجموع في كل القوائم التي نشرت حتى الآن ٨,٢١٧ جنهًا و ٢٩ مليونًا.

وصل في هذه الأيام البرنس تشين شقيق إمبراطور الصين إلى ثغر الإسكندرية وسيقيم في القطر المصري نحو خمسة عشر يومًا ثم يسافر إلى لندن لحضور الاحتفال بتتويج الملك.

حلب

أرسلت الولاية الجليلة في هذه الأيام خمسة وعشرين ألفًا و ٤٠ قرشًا من إعانة السكة الحديدية الحجازية وهي الإرسالية السادسة والأربعون وبها يبلغ مجموع المرسل مليونًا و ٤٤٣ ألفًا و ٥٥٠ قرشًا وعشرين بارة.

حدث بين سجناء دار المحابيس بحلب مشاجرة ليلة بسبب موضع لمبيت أحدهم فانقسموا إلى حزبين وعلت ضوضاؤهم وهموا ببعضهم ضربًا وجرحًا وتقاذفوا بما أمكنهم اقتلاعه من الحجارة المفروشة بالأرض فأسرعت للحال الجنود النظامية ورجال الضابطة واقبل إلى دار الحكومة ملاذ الولاية وحضرة سعادتلو الفريق علي محسن باشا فتداركا الخطب وسكنت الضوضاء وهذأت الثائرة.

نظام تحصيل الأموال

تابع لما قبله

المادة العشرون: إن المحصلين مجبورون على أن يأخذوا بيانات (علم وخبر) من الصندوق بمقابلة

الأموال التي يسلمونها لصناديق المال أو أن يثبتوا تسليماتهم بها. المادة الحادية والعشرون: من أراد أن يسلم الأموال المكلف بها رأساً إلى صندوق المال تمامها أو قسمًا منها بموجب التذكرة الموجودة بيده فيعطى له علم وخبر من صندوق المال وهذا العلم والخبر يبذل بعلم وخبر من المحصل.

المادة الثانية والعشرون: حيث أنه من اللازم أن تحصل أموال السنة الحالية ضمن الدائرة التحصيلية لغاية شهر شباط وأن تنتهي معاملتها المقترضية فالمحصلون مجبورون أن ينظموا في أول شهر مارت جدولاً مبيئاً فيه كمية الأصوليات والبقايا وكم من المبلغ الذي لم يتحصل حكم بسببه بجزء الحبس وكم من ربط بمضبطة ليترك لسعة الحال وكم منه تشبث لأجله بيع الأموال غير المنقولة ويقدموا هذا الجدول لرئيس المحصلين في القضاء وأن إدارة التحصيليات أيضاً تجمع الجداول للقضاء في ابتداء شهر مارت من كل سنة تالية ويعطى ذلك الجدول مع جداول المحصلين للجنة التحصيليات في القضاء وهي تدقق تلك الجداول فإذا رأت فيه مسامحة المحصلين وعد اهتمامهم أو إذا شعرت بوقوع معاملة مخالفة في إدارة التحصيليات أو في المحاسبة وقلم المال بادرت لإيفاء المعاملة طبقاً لأحكام هذا النظام بحق من يجب وتوضح الكيفية بمضبطة في ذيل الجداول المذكورة وترسل ذلك إلى اللواء في ابتداء شهر نيسان ولجنة الأولوية تدقق جداول الأفضية على الصورة المذكورة ويرسل خلاصتها في ابتداء شهر حزيران للولاية والولاية تكمل التدقيقات والتحقيقات المقترضية على الصورة المشروحة لغاية ابتداء شهر أيلول وترسل خلاصة الولاية لنظارة المالية.

المادة الثامنة والعشرون: إن المأمورين الملكيين مكلفون لتنفيذ وإجراء القرارات التي تعطى بموجب هذا النظام من لجنة التحصيليات بشأن بيع الأموال المنقولة والغير المنقولة ومقررات مجالس الإدارة الصادرة بحق حبس المديونين عن ذمة الويركو.

الفصل الثالث

أصول التحصيل

المادة الرابعة والعشرون " يعطى لكل واحد من المكلفين تذكرة (مربوط أنموذجها بنومرو ٣) تحتوي مفردات الأراضي والأماكن الجارية بعهدته ضمن قرية أو محلة ما وويركو تلك المحلات وويركو التمتع المطروح عليه وحصاة البدلات العسكرية لأفراد غير المسلمين وترتيب التجهيزات العسكرية وحصاة إعانة المعارف وإذا كان عن ذلك بقايا فمقدارها وهذه التذاكر تكتب ويؤخذ عنها أجرة إملاء كما في السابق.

المادة الخامسة والعشرون: إن التذاكر المبينة أعلاه ينبغي أن تهيأ في كل حال قبل شهر من دخول السنة وتعطى من طرف المحصلين لأصحابها يدًا بيد لغاية شهر مارت على الأكثر وعندما يصير توزيعها ينبغي إيفام مضمونها للمكلفين لسانًا. أما التذاكر التي يرى بها بعض سهويات من قبيل التكرار أنه موجود بها أملاك وأراض انتقلت لاسم الغير فلا تعطي لأصحابها بل تعاد من طرف المحصلين لشعبة الويركو لأجل تصحيحها. لها بقية

اكتشافات

المحرك الشمسي

ما برح أهل العلم منذ سنوات يحاولون استخدام حرارة الشمس في مكان الفحم والحطب وسائر أنواع الوقود وقد وجدوا أقر ما يستعمل لذلك طريقة المرأة المحرفة المشهورة وهي مرآة مقعرة تجمع أشعة الشمس إلى نقطة واحدة فينشأ عنها عن الحرارة الاتضاهية أعظم النيران الصناعية قيل ومخترع هذه المرأة أرخميدس الفيلسوف اليوناني الشهير وبها أحرق سفن الرومان عند حصارهم لمدينة سرقوس سنة - -- قبل التاريخ الميلادي وقد استخدمها --- فأحرف سفن فيتاليان --- للقسطنطينية سنة ٥١٥ للميلاد.

والمرائي الكبير من هذا النوع تصنع من مزيد معدني أو من نحاس أصفر مصقول أو مطلي بالفضة غير أنه للزيادة في قوتها على تعكيس الأشعة --- غالباً من عدة

طرفي جداره المرآة وموسوعه ٤٥٠ لتراً من الماء ويفضل فيه فرغ للبخار يسع ٢٢٥ لتراً.

ومعلوم ان هذه المرآة لا بد أن تكون على الدوام موجهة إلى الشمس وللوصول إلى هذه الغاية جعلوا لها حاملاً يشبه حامل المنظار الفلكي المعروف بالمنظار الاستوائي تدور به حول محور مخصوص على وفاق حركة الشمس.

فإذا أريد إغلاء المرجل جعل في محترق الأشعة فلا يمر عليه ربع ساعة حتى يبلغ ضغط البخار ١٠ كيلغرامات على كل سنتيمتر مربع. والبخار يندفع من المرجل إلى الجهاز المحرك في قناة من الشبه تتصل بقاعدة الجهاز فيعمل مضخة ترفع في الدقيقة ٦٣٠٠ لتر من الماء على علو ٣ أمتار و ٦٠ سنتيمترًا وهو عمل يقتضي من القوة ما يعدل قوة أربعة أفراس.

ولما كانت الشمس في تلك الأفاق لا تكاد تحتجب لدوام الصحو فيها فإن هذه الآلة تعمل كل يوم من لدن طلوع الشمس إلى ما بعد غروبها بنصف ساعة فإذا فُرننت بمستودع كهربائي يدخر القوة إلى حين الاقتضاء يمكن أن تعمل نهارًا وليلاً بلا انقطاع. «الضياء»

أخبار متفرقة

حدود الهند

باغت رجال القبائل على حدود الهند ١٥ جنديًا إنكليزيًا وفارسين فقتلوا منهم ثمانية وجرحوا ثلاثة.

أكل الخيل في روسيا

يؤخذ من إحصائية رسمية روسية أن عادة أكل لحوم الخيول في روسيا شاعت منذ سنة ١٨٩٧ فكان مقدار ما ذبح منها في السنة المذكورة ٤٩٢٦ رأسًا فبلغ ٦٣٩٥ رأسًا في سنة ١٨٨٩ وأغلب الذين يتناولونها أقوام التتار المقيمون في مدينة بطرسبرج لما اعتادوا عليه منذ أزمنة قديمة من تفضيل لحوم الخيل على لحوم غيرها من الحيوانات ويتلو التتار في أكل لحوم الخيل طلاب المدارس الذين يتوخون الاقتصاد في مصرفهم لقلّة المال الذي يعطى إليهم من أهلهم للإنفاق فيشترون تلك اللحوم

مرآة صغيرة من الزجاج ذات سطوح مستوية يحكم تركيبها بحيث تجتمع الأشعة المنعكسة عنها إلى محترق واحد قيل وكانت مرآة أرخميدس مركبة كذلك وقد امتحن المتأخرون صنع هذه المرآة وأول مرآة منها هي التي صنعها الأب كرخر اليسوعي من أهل القرن السابع عشر ركبتها من خمسة ألواح من الزجاج فكان عنها حرارة شديدة تفعل على مسافة مئة قدم. ومنها المرآة التي صنعها شرنوزن في العهد المذكور وكانت من نحاس يبلغ غورها مترين و ٢٣ سنتيمترًا وفوّهتها مترًا و ٧٤ سنتيمترًا فكانت تحرق الحطب في الحال وتذيب النحاس والفضة في بضع دقائق. وجاء بعدها بوفون فصنع مرآة مركبة من ٤٠ قطعة من الزجاج ارتفاع كل منها ٦ قراريط في عرض ٨ فأحرق بها لوحًا من الزان القطراني على مسافة ٦٦ قدمًا. ثم صنع مرآة ركبتها من ١٢٨ قطعة فأحرق لوحًا من الصنوبر القطراني على مسافة ١٥٠ قدمًا. وصنع مرآة أخرى من ٢٢٤ قطعة فأذاب صحفة من الفضة على بعد ٤٠ قدمًا ثم صعدها بخارًا.

وكان غرضهم من صنع هذه المرآة تحقيق ما روي في التاريخ عن مرآة أرخميدس لذهاب أكثر المحققين إذ ذاك إلى أنها من خرافات الأولين ولذلك أمهلوها من زمن بعيد ولم يعودوا يلتفتون إليها. غير أنهم في هذه الأيام تنبهوا لاستخدامها في وجوه الانتفاع فأنشئت منذ مدة في كاليفرنيا مرآة من هذا النوع عظيمة الحجم ترى من مسافة بعيدة أشبه بطاحونة هوائية. وهي ذات جدار مخروطي الشكل قطر قاعدتها الكبرى ١٠ أمتار و ٢٥ سنتيمترًا وقطر الصغرى ٤ أمتار و ٥٠ سنتيمترًا محورها الهندسي مرجل من صفائح الفولاذ تنصب إليه جميع الأشعة المنعكسة عن المرآة الصغرى. وهذا المرجل أشبه بأسطوانة فارغة طوله ٤ أمتار و ١٠ سنتيمترات يتصل به من الأعلى والأسفل قضبان معدنية على شكل قضبان المظلة تمتد من كل من طرفيه إلى

لأنحطاط ثمنها وسهولة الحصول عليها.

وزارة داخلية روسيا

افادت اخبار بطرسبرج أن وزير داخلية روسية قد فاجأته المنية وهو داخل إلى مجلس الوزارة. وقد عين الموسيو بلهوي من رجال الحزب المضاد خلقًا له ويتوقع من وراء هذا التعيين كبح جماح الثائرين.

سفر رئيس الجمهورية

عين يوم ١٤ نوار المقبل موعدًا لسفر رئيس الجمهورية الفرنسية إلى روسيا.

المعاهدة الثلاثية

تظن الأنديّة الرسمية أن التوقيع على معاهدة المحالفة الثلاثية يكون في أول شهر نوار المقبل.

إعلانات

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشربأت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن الفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يخال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبهُ مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى لقم تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب

الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت. وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمّد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

إعلان

المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام
إن ما اكتسبته مدينة طرابلس الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين نصره الله تعالى أُلجائي إلى خدمة وطنية هي باكورة في بابها إذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في أحد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت إليها من سائر الكتب العربية والتركية والإفريقية والمطبوعة في الأستانة العليّة والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الأنواع وتباين الأصقاع ما يلزم طلبه العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجم العربية والتركية والإفريقية والدفاتر الخطية وباقي الأدوات المدرسية وإنني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد أحياناً في المكتبة بأسرع واسطة وأقرب طريقة.

وأقبل الكتب وما مائلها بطريق الأمانة لتباع على ذمة مراسليها حسب العوائد المعروفة أو على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى ما يسره من حسن المعاملة

وصدقها ومهاودة الأسعار ما يجعلها ممنوناً إن شاء الله تعالى.

صاحب المكتبة الرفاعية عبد الله الرفاعي

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت. يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة إلى العاشرة عريية. ولاتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمة للإنسانية.

سليم فاخوري

إعلان

ساعات تمشي دائماً بدوير
بمخزن عمر الداعون في بيروت المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء. وهو مستعد لإرسال جميع ما يطلب منه إلى سائر الجهات.

إعلان

الثريا المضية في الدروس العروضية
هو كتاب في فنّ العروض سهل الإنشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه أن يسهل قواعد هذا الفن على طالبه وهو مرتب على ٣٣ درساً وملحق بتمرين من نظم

المؤلف مذكور فيه أبيات متعددة مختلفة الجور.

وهو يباع بقرشين ويحسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فأكثر، يطلب من أكثر مكاتب بيروت ومن مؤلفه. **مصطفى سليم الغلاييني البيروتي**

إعلان

يوجد عدنا بزر زهور إفرنجية جميلة الأشكال منوعة الألوان استحضرتها حديثاً من أوربا وهي تباع في محلنا أول سوق العطارين بيروت بأثمان مهاودة. **مصباح سنو**

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)